أثر مجاز أبي عبيدة في بناء نظرة ابن قتيبة النقدية

فيلالي عراس
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار/ قسنطينة

تاريخ الإرسال: 09-05-2020	تاريخ النشر: ديسمبر 2021

ملخص

شغل المجاز في المدونة العربية النقدية والبلاغية مكانة كبيرة كونه أداة نقدية تفتح النص على دلالات متعددة لتثريه وتنيره وذلك بإحالته على الاستعمال العربي الخالص، وبالرغم من أنّ أبا عبيدة (-210هـ) هو مؤسس هذا الفكر الحر الذي تبناه المعتزلة فيما بعد في التفسير والتأويل، فقد تأثر به ابن قتيبة (-276هـ) تأثرا ظاهرا –رغم سنيته- مما جعله أحد أبرز النقاد الذين أفاضوا في ذكر المجاز، وأبدعوا في تبويبه واستخراج أنواعه من النص القرآني، ومن خلال هذا البحث نحاول الوقوف على الجوانب النقدية التي استعان فيها ابن قتيبة بمجاز أبي عبيدة وببعض الجوانب النقدية الأخرى المبثوثة في كتبهما.

الكلمات المفتاحية: المجاز، النقد، الأثر

Abstract:

Metaphor took a great place in the Arabic critical and rhetorical corpus as it was a critical tool that opened the text on several indications which enriched it by forwarding this latter to a pure Arabic language usage.

Although Abu Obayda (-210 h) was the founder of the free thought that is adopted by almuatazilah in interpretation, however Ibn Qutayba (-276 h) was obviously influenced by him which makes qutayba from the famous critics who searches in the metaphor and obtain s their types from the koranic texts. This research tried to show the critical aspects which are used by **Ibn Qutayba** with Abu Obayda's metaphor and some other critical aspects found in their books.

key words: Metaphor. Criticism. Impact

حظي المجاز في الميدان النقدي والبلاغي بمساحات واسعة، حيث أفردت له الدراسات والبحوث والأجزاء من الكتب، ولم يحظ مبحث من النقد بوجه عام، ومن البلاغة بوجه خاص ما حظي به مبحث الحقيقة والمجاز، وهو من أكثر المباحث البلاغية تفرعا وتشعبا وأوسعها دراسة[1]

ومن المعلوم أنّ أبا عبيدة هو أوّل من تنبّه إلى ضرورة تقريب المذاهب العربية لفهم المولدين وحديثي العهد بالإسلام، فخصص كتابا كاملا حاول فيه عرض آيات القرآن الكريم على طريقة العربي في الكتابة والإبلاغ، ووصفه بأنّه على نسق الأعراب البوالين على أعقابهم، وليس على رأي الفقهاء، وقد تجلى من خلال سؤال أبي عمر الجُرمي(-225هـ) له حيث قال: (**عمّن أخذت**

[1]- محمد سالم سعد الله، مملكة النص، التحليل السيميائي للنقد البلاغي (الجرجاني نموذجا)، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الط1(2007م)، ص35.

هذا يا أبا عبيدة، فإن هذا تفسيرٌ خلاف تفسير الفقهاء؟ فقال: هذا تفسير الأعراب البوّالين على أعقابهم، فإن شئت فخذ وإن شئت فذر!)[2].

وبالتالي فكتاب (مجاز القرآن) هو عرض للآية والإتيان بنظيرها عند العربي صياغة وتركيبا، وقد سلك ابن قتيبة طريقه، وتأثره به ملموس جدا في خلال مباحثه في كتابه إذ لا ننكر أبدا أنه حدد ووسع ونظم.. فعمد إلى شيء من الدقة، ففي كتابه (**نظرات عميقة في تحليل النص القرآني بيانيا، فيعرف نظمه بأنّه سبك خاص للألفاظ، وضم لها بعضها إلى بعض... فيما يستشهد به في كلامه على مجاز النص القرآني... وينتهي إلى القول إنّ النص القرآني يجري مجرى كلام العرب، لكنّه متفوق عليه ولا يضاهى)**[3].

وقد كان أبو عبيدة من عمدة ما استند عليهم في النقل آخذا من كتابه (مجاز القرآن)، وعلى الفراء –وهو أقل ورودا عنده من أبي عبيدة– آخذا من كتابه (معاني القرآن)، وقد أكثر الأخذ عنهما دون أن ينص على ذكرهما[4].

ولقد تجلّت طريقة اتباعه له من خلال عدم تحرجه من التأويل والتفسير بالرأي والمجاز، لأن العلماء إلى زمن ابن قتيبة كانوا على صنفين: فمنهم من يتحرج من القول في القرآن بالرأي –

[2]– نقلا من: الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار ابن الجوزي، القاهرة، الط1(2010م)، ج1 ص247. وقد يكون وضع كلمة (البوالين) من فعل الرواة، أو أن أبا عبيدة قصد بها طريقتهم في الفهم، وملكتهم في التذوق.

[3]– أدونيس، الشعرية العربية، دار الآداب، بيروت، الط1(1985م)، ص38.

[4]– مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن الكريم، دار ابن الجوزي، (د ط)، (د ت)، ص364.

كالشعبي- ومن اللغويين مثل يونس بن حبيب والأصمعي.. ومنهم من لا يرى ذلك كابن قتيبة.. إلا أن الرأي القائل بالتحرج لم يدم طويلاً أمام التيارات الفكرية الحديثة الطارئة التي طغت على العقلية العربية في القرن الثالث[5].

وحتى ابن قتيبة -رغم سنيته- قد جرى مع علماء عصره خاصة الجاحظ، فكان توظيفه للمجاز أوسع مدارا واستعمالا من توظيف أبي عبيدة له، لأنّه عده واحدا من الأساليب التي يستعملها العربي لإعطاء بعد أوسع لفكرته، يقول: (**وقالوا في قوله للسماء والأرض:** ﴿*ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ*﴾[6]، **لم يقل الله ولم يقولا، وكيف يخاطب معدوما؟ وإنما هذا عبارة: لكوّناهما فكانتا، قال الشاعر حكاية عن ناقته:[الوافر]**

تَقُــولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَــا وَضِــينِي: أَهَــذَا دِينُــهُ أَبَــدًا وَدِيــنِي

أَكُــلَّ الــدَّهْرِ حِــلٌّ وارْتِحَــالٌ؟ أَمَــا يُبْقِــي عَلَــيَّ وَلَا يَقِيــنِي؟[7]

وهي لم تقل شيئا من هذا، ولكنه رآها في حال من الجهد والكلال، فقضى عليها بأنها لو كانت ممن تقول لقالت مثل الذي ذكر)[8].

[5]- محمد حنيف فقيهي، نظرية إعجاز القرآن عند عبد القاهر الجرجاني عن كتابيه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص18.

[6]- سورة فصلت، الآية 11.

[7]- المثقب العبدي، الديوان، عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، جامعة الدول العربية، ط(1391هـ-1981م)، ص198،195.

ولا نعلم بعد هذا كله كيف رأى شوقي ضيف أنّ ابن قتيبة كان عالة على أبي عبيدة، فلم يضف جديدا على ما قام به حين رأى أنّ ابن قتيبة لم يأت بدراسة جديدة بالقياس إلى لمسات أبي عبيدة إلا ما عرف به من دقة التبويب، وإلا بعض الإشارات، وبعض تفاصيل هنا وهناك، كأن يتوسع في الحديث عن الكناية أو يعرض للمبالغة[9].

ويفهم من هذا النص أن ابن قتيبة لم يضف جديدا بالنظر إلى إضافات أبي عبيدة، وهذا هضم لحقه وتنقص لجهوده، فهل فطن أبو عبيدة كما رأينا إلى الاستعارة وعرفها، وبين العلاقة والقرينة؟، والفرق بينها وبين المجاز؟، كل ذلك لم يطف بمخيلته وقد فطن ابن قتيبة إلى كل هذا، وبذلك يكون بينهما فارق كبير لا يمكن التسوية بينهما[10]، بل لقد ذهب ابن قتيبة بالمجاز إلى أقصى أبعاده الاصطلاحية حين استعمل حسه اللغوي في دلالات العديد من الآيات، ولعلنا نلاحظ هذا من خلال الأمثلة الوفيرة التي عرضها في كتابه، فإنه حين تناول قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا**﴾[11]، ذهب إلى استعمال براعته في التأويل والتخريج، فأعطى الآية بعدا جماليا مكنه منه فهمه لحقيقة المجاز وأنها إيراد للمعنى بوجه قد لا يستوعبه اللفظ، فإذا كان معنى

[8]- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(2014م)، ص71.

[9]- شوقي ضيف، البلاغة: تطور وتاريخ، دار المعارف، مصر، الط9(د ت)، ص60

[10]- محمد رمضان الحربي، ابن قتيبة ومقاييسه البلاغية والأدبية والنقدية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، الط1(1393هـ-1984م)، ص75.

[11]- سورة النبأ، الآية 09.

(السبت) هو الانقطاع والقطع، فكيف نظر ابن قتيبة إلى الآية، يقول: (**ليس السّبات هاهنا: النوم، فيكون معناه: وجعلنا نومكم نوما. ولكن السّبات الراحة: أي جعلنا النوم راحة لأبدانكم. ومنه قيل: يوم السبت، لأن الخلق اجتمع في يوم الجمعة، وكان الفراغ منه يوم السبت، فقيل لبني إسرائيل: استريحوا في هذا اليوم، ولا تعملوا شيئا، فسمّي يوم السبت، أي يوم الراحة. وأصل السبت: التّمدّد، ومن تمدّد استراح. ومنه قيل: رجل مسبوت، ويقال: سبتت المرأة شعرها: إذا نقضته من العقص وأرسلته**)[12].

وإنما عمدت إلى هذه الأمثلة حتى يتبين أنّ استعمال ابن قتيبة لمصطلح المجاز كان استعمالا يكاد يمتد إلى نظرية في التأويل، لها أصولها اللغوية والدلالية والجمالية، لذلك نقول أن ابن قتيبة قد أضاف إضافات عدة ودقيقة لم يكن بوسع أبي عبيدة الوصول إليها لطبيعة بحثه، وحداثة مؤلفه، فمن النماذج النقدية التي ساقها أبو عبيدة وقد بنى عليها ابن قتيبة بعض مباحثه نموذج تنقيح العربي لشعره تنقيحا ذاتيا أثناء العملية الإبداعية، قال ابن قتيبة: وقال ابن الرّقاع يذكر تنقيحه شعره:[الكامل]

وَقَصِـيدَةٍ قَـدْ بِـتُّ أَجْمَـعُ بينهـا حـتى أقـوّم ميلهـا وسـنادها

[12]– ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص54.

نظـــر المثقّـــف في كعـــوب قناتـــه حـــتى يُقـــيمَ ثِقافُـــه مُنآدَهـــا[13]

وقال ذو الرّمّة:-وافر-

وشِـــعرٍ قـــدْ أَرِقْـــتُ لـــهُ غريـــبٍ أجانبـــــه المســـــاندَ والمحـــــالا[14]

هذا قول أبي عبيدة[15].

إذن فقضية النقد الذاتي المثقف هذه قد ظهرت عند أبي عبيدة، أخذها من جراء وصف بعض الشعراء لحجم معاناتهم أثناء كتابتهم الشعر[16]، وعنه أخذها ابن سلام[17]، والجاحظ[18]،

[13]- عدي بن الرقاع العاملي، الديوان، جمع وشرح ودراسة: حسن محمد نور الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الط1(1410هـ-1990م)، ص38.سانَدَ شعره سِناداً وسانَدَ فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الأَرْدافَ في الروي، لسان العرب، نسخة مذيلة بحواشي اليازجي ومجموعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، الط3 (1414هـ)، ج3 ص220. (سند)

[14]- ذو الرمة، الديوان، شرح الخطيب التبريزي، كتب مقدمته وهوامشه وفهارسه: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت، الط2(1416هـ-1996م)، ص519.

[15]- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص21.

[16]- وصف بعض الشعراء لحظاتهم الإبداعية بأسماء كـ: التجهيز والإعداد والرص والنسج واللحم والحبك.. ينظر في هذه الألفاظ مستدلا عليها صاحبها من الشعر: عبد الكريم يعقوب، الصناعة الشعرية في مفهوم الشعراء الأمويين، سمر إسكندر، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، العدد18، صيف1393هـ، 2014م، ص 140-162.

[17]- ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني، جدة، (د ط)، (د ، ت) ص104 وما بعدها.

وبشر بن المعتمر سيما عند حديثه عن المكابدة والمجاهدة أثناء العملية الإبداعية، غير أننا نراها تسير في مسارها النقدي واضحة المعالم أكثر عند ابن طباطبا وابن رشيق تحت مسمى اللحظة المواتية للكتابة، وتخيّر زمن الكتابة رافدين حكمهم هذا بما في صحيفة بشر ووصية أبي تمام[19].

كما يصبح أيضا كتاب مجاز القرآن مرتعا لابن قتيبة يستقي منه الأخبار ويطلق من خلاله الأحكام النقدية التي وجدها موثقة فيه، فنراه حكما على الشعر مرة، ومصححا له مرة، فمن الأول قوله: (**وقال أبو عبيدة: يقول من فضّل النابغة على جميع الشعراء: هو أوضحهم كلاما، وأقلّهم سقطا وحشوا، وأجودهم مقاطع، وأحسنهم مطالع، ولشعره ديباجة، إن شئت قلت: ليس بشعر مؤلّف، من تأنّقه ولينه، وإن شئت قلت: صخرة لو رديت بها الجبال لأزالتها. قال: وسمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: كان الأخطل يشبّه بالنابغة. قال: وكان يقوى في شعره، فدخل يثرب فغنّى بشعره، ففطن فلم يعد للإقواء**)[20].

[18]– الجاحظ، البيان والتبيين تحقيق: المحامي فوزي عطوي، دار صعب، بيروت، ط1(1968م)، ج3 ص163، وينظر أيضا: الجاحظ، الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط(1416هـ – 1996م)، ج3 ص29.

[19]– تنظر صحيفة بشر بن المعتمر في: ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الط5(1401هـ-1981م)، ج1 ص212-214، وتنظر وصية أبي تمام في المصدر نفسه،ج1 ص114 وما بعدها.

[20]– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة، ط(1423هـ)، ج1 ص166.

ومن الثاني قوله: (**ومن ذا من الناس يأخذ من دفتر شعر المعذّل بن عبد الله في وصف الفرس:**[الطويل]

مِــنَ السُّــحِّ جَــوالاً كَــأَنَّ غُلاَمَــهُ يُصَــرِّف سِــبْداً في العنَــان عَمَّــردَا [21]

إلّا قرأه «سِيدًا» يذهب إلى الذئب، والشعراء قد تشبه الفرس بالذئب، وليست الرواية المسموعة (عنهم) إلّا «سِبْدًا». قال أبو عبيدة: المصحّفون لهذا الحرف كثير، يروونه «سيدا» أي ذئبا ، وإنّما هو «سِبْدٌ» بالباء معجمة بواحدة، يقال «فلان سبد أسباد» أي داهية دواه)[22].

ولم يقف ابن قتيبة عند كتاب المجاز فحسب بل حاول الرجل استيعاب كل الطاقات والقدرات المعرفية التي جاء بها أبو عبيدة في مؤلفاته، فكان –كأستاذه الجاحظ– يرجع إليه في العديد من الأحكام النقدية التي كان يستند عليها للحكم على الشعراء في مؤلفه الشعر والشعراء، وقد انقسمت نقوله عنه –حسب ما وقفنا عليه– إلى أربعة أقسام:

أ– **أحكام نقدية:** وأغلبها يدور في فلك كتابه (الشعر والشعراء)، منها قوله: (وقال أبو عبيدة: هو ابن خذام، وأنشد:[الكامل]

[21]– هو والد عبد الصمد بن المعذل، وديوانه من الدواوين الضائعة، ينظر البيت في: ابن منظور، لسان العرب ج3 ص201 (سبد)، وج3 ص306 (عمرد)

[22]– ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ج1 ص84.

عُوجَــا علــى الطَّلَــل المُحِيــلِ لَعَلَّنَــا نَبْكِــي الــدّيارَ كمــا بَكَــى ابــنُ خِــذَام[23]

وقوله: (**قال أبو عبيدة: الأعشى هو رابع الشعراء المتقدّمين، وهو يقدّم على طرفة، لأنّه أكثر عدد طوال جياد، وأوصف للخمر والحمر، وأمدح وأهجى، فأما طرفة فإنّما يوضع مع الحارث بن حلّزة، وعمرو بن كلثوم، وسويد بن أبي كاهل في الإسلام**)[24].

فأبو عبيدة –كما نرى– يعد رافدا مهما من روافد ابن قتيبة الذي أمدّه بجملة من آليات البحث الأدبي، والمثال الثاني يعد إشارة مبكرة لفكرة (الطبقات) الشعرية التي كانت مرجعا مهما أيضا لابن سلام والجاحظ وغيرهما، كما نجد له نصوصا أخرى كاستدلاله على شاعرية امرئ القيس لأنّه أول من وقف واستوقف وبكى واستبكى[25]، وأنّه أول من (قيد الأوابد) والشعراء له في هذا المعنى تبع[26].

ب– أحكام وتدقيقات لغوية: وهي تصحيحات وإشارات ألهمت ابن قتيبة فكرة التدقيق المجازي، فأبو عبيدة كان قد أبهر معاصريه بقضية التدقيق اللغوي لدرجة الخلوص إلى معنى تبدو عليه آثار الغربة والغرابة، فمن النماذج التي ساقها له ابن قتيبة وتخدم قضية المجاز عنده قوله:

[23]– المصدر نفسه، ج1 ص129. والبيت في ديوان امرئ القيس، ص162، وفيه (لأننا) بدل (لعلنا).
[24]– المصدر نفسه، ج1 ص255.
[25]– المصدر نفسه ج1 ص128.
[26]– المصدر نفسه، ج1 ص133.

(وقال أبو عبيدة: مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ أي: يرزقه الله. وذهب إلى قول العرب: أرض منصورة، أي ممطورة، وقد نُصرت الأرض: أي مُطرت)[27].

فأبو عبيدة يركز تركيزا باهرا على الدلالة اللغوية التي يحملها الجذر اللغوي للكلمة، مراعيا في ذلك استعمال الأعراب –كما سماهم– لها، ولربما تمسكه بالمعنى اللغوي تمسكا حرفيا جعل ابن قتيبة يطمئن إلى الكثير مما ينقله عنه، فمن هذا النموذج الذي نحن بصدد بيانه أيضا قوله: **(وقال أبي خبَّرني السجستاني عن أَبي عُبَيْدة أنَّه قال في قول الله جلَّ وعزَّ (جعَلْنا جهنَّم للكافرين حَصيرا) أي مَحْبِساً، وهو من قولك: حَصِرْت الرجُل إذا حبَسْته وضَيَّقْت عليه)**[28].

ج– أحكام نحوية: وكان هذ الرافد أيضا مما يعتمده ابن قتيبة ويستدل به في كتبه، على أساس أنّ بعض ما نحسبه من اللحن قد تكون له أحوال تجيز استعماله، وبالتالي فهو ما يزال مركزا على عمود أبي عبيدة في النقد وهو (طرائق العرب واستعمالاتها للتركيب)، فمن النماذج التي صاغها ابن قتيبة في مؤلفاته بيت الخرنق المشهور، يقول: **(قال أبو عبيدة: هو نصب على تطاول الكلام بالنّسق، وأنشد للخرنق بنت هفّان: [الكامل الأحد المضمر]**

لا يبعـــدن قـــومي الـــذين هـــم سَـــمّ العـــداة وآفـــة الجـــزر

[27]– ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص 212 وما بعدها.

[28]– ابن قتيبة، غريب الحديث، تحقيق :عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الط1(1397هـ)، ج1 ص280.

النـــــازلين بكـــــلّ معـــــترك والطيّبـــــون معاقـــــد الأزر[29]

يريد بالنصب كلمة (**النازلين**)، وقد جرى غالب المفسرين على قوله هذا، ومن النماذج النحوية أيضا ما ساقه أحد الباحثين مستقصيا المصادر النحوية، قال:(**لم تذكر المصادر اللغوية أحدا تابع أبا عبيدة في زيادة (إذ) غير ابن قتيبة**)[30]، وهذا يدل دلالة قاطعة على استيعاب ابن قتيبة لجل مؤلفات أبي عبيدة، سواء مبلغا عنه أو قارئا حصيفا وواعيا لما ألّف الرجل.

د– قصص وأخبار: بما أنّ أبا عبيدة أخباريا وراوية للأدب والأيام، فإن العائد إلى كتب ابن قتيبة يراها تزخر بقصص ينقلها من كتب أبي عبيدة، ويكفي الرجوع إلى كتابه (عيون الأخبار) فقد أورد فيه العديد من الأخبار التي ساقها من قبله أبو عبيدة في مؤلفاته، إذ ذكرت بعض كتب التراجم أنه كان راوية، وعالما بأيام العرب وأخبارها ناهيك عن أنّ مؤلفاته كانت مبتدأة في العلوم[31]، وقد ساق له ابن قتيبة جملة من القصص والأخبار التي تدل على سعة تبحر أبي عبيدة في علم الناس[32] على حد وصف الذهبي له.

---

[29]– المصدر السابق، ص39. وينظر البيت في: ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان (أخت طرفة بن العبد)، رواية أبي عمرو ابن العلاء، شرحه وحققه وعلق عليه، يسرى عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الط1(1410هـ-1990م)، ص43.

[30]– رضوان منيسي عبد الله، كتاب الفكر اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث (أبو عبيدة)، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط(2007م)، ص384

[31]– نعته الذهبي بـ (صاحب التصانيف) يريد المبتدأة التي لم يسبقه أحد إلى مثلها ويكفي لبيان ذلك كتبه: نقائض جرير والفرزدق، ومجاز القرآن، ومقتل عثمان، وأخبار الحجاج، وكتاب الأوائل، ينظر: شمس الدين الذهبي،

يتضح من خلال ما سبق أنّ أبا عبيدة كان واحدا من أبرز النقاد اللغويين الذين دفعوا عجلة نقد القرن الثالث الهجري من خلال مواقفه التي صبت في جانبين بارزين: جانب اللغة، وجانب الأخبار، وتأثر ابن قتيبة بدراسته إن هو إلا نموذج من النماذج التي تبلورت عندها الآراء النقدية بناء على أراء أبي عبيدة، أو تأسيسا لرؤية نقدية مبنية على معطيات أفادها من كتب معمر بن المثنى.

سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الط3(1405هـ-1985م)، ج9 ص445 وما بعدها.

[32]– ينظر: ابن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1418هـ)، ج 1ص150، ج1 ص 242، ج1 ص، 301، ج2 ص38، ج2 ص51، وغيرها.